

اختراع الشطرنج الآلي

اختراع الشطرنج الآلي

تأليف
جونا ديفيد
رسوم: دان أونجورينو

جون ديفيد

"من خلال هذا الكتاب الرائع المليء بالاختراعات والابتكار والاهتمام بالبيئة، سيصل صوت جونا إلى آلاف الأطفال حول العالم، ويمدهم بالإلهام والشجاعة. شكرًا لك جونا ديفيد! عمل رائع!"
أ.د. أنا ماريا سبتو

فيزيائية مكسيكية، وعضو بمجلس بوجواش لجائزة نوبل للسلام 1995، ونائب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية لجائزة نوبل للسلام 2005.

"في الكتاب الثالث لجونا ديفيد، تزداد الحكمة تعقيدًا أمام الفتى المخترع وأخيه الصغير، فيواجهون عدوهما. هذه المغامرات تجلب المرح ورؤى مستقبلية مع كل صفحة جديدة."

كارل هانسن

المدير التنفيذي لمجلس الحياة المستدامة

"من الممتع قراءة هذا الكتاب الخيالي الساحر، وقصته الغريبة اللطيفة عن فتانا المخترع المفضل لدينا وأخيه الصغير، ويجب أن يعتز به الأطفال ومن يشعرون بالطفولة في داخلهم. هذه القصة تصف حلمًا كخيال علمي يمكن أن يصبح حقيقةً يومًا ما."

أ.د. رفيعه عباس

مؤسسة متحف المرأة في الإمارات العربية المتحدة، والرئيس الأسبق لجامعة الخليج العربي، وعضو مجلس مستقبل العالم

سلسلة أصوات أجيال المستقبل التابعة لليونسكو | سلسلة كتب الأطفال 2
اختراع الشطرنج الآلي | 4

ISBN 978-0-9569955-6-8



9 780956 995568



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Under the patronage of
UNESCO



Voices of Future Generations Children's Book Series

12 الاستهلاك
والإنتاج
المسؤولان



4 التعليم
الجيد



أهداف
التنمية
المستدامة

نشر وتوزيع:

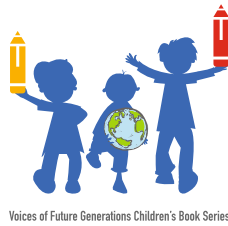
سلسلة كتب الأطفال الدولية - أصوات أجيال المستقبل
أمانة العيش المستدام
هامستيد نوريز، بيركشاير، RG18 OTN، المملكة المتحدة
هاتف: +44 (0)1635 202444
الموقع الإلكتروني: Web: www.vofg.org

شُكر خاص لـ رينيه في. ستاينر عن أعمال التصميم والجرافيك:
www.steinergraphics.com.

حقوق النص محفوظة لـ جونا ديفيد 2017
حقوق الرسوم محفوظة لـ دان أونجورينو 2017

سلسلة كُتب الأطفال الدولية - أصوات أجيال المستقبل:

"الاختراعاتُ البيئيةُ الرائعةُ" تأليف: جونا ديفيد (أوروبا/ أمريكا الشمالية)، رسوم: كارول أدلم
"اختراعُ الكرمِ الخضراءِ العظيمةُ" تأليف: جونا ديفيد (أوروبا/ أمريكا الشمالية)، رسوم: كارول أدلم
"شجرةُ الأملِ" تأليف: كيهكاشان باسو (الشرق الأوسط)، رسوم: كارين ويب- ميك
"البراعاتُ المضيئةُ... بَعْدَ الإعصارِ" تأليف: أنا كو (آسيا)، رسوم: سيرى فينتر
"فريقُ حفظ الأنواعِ" تأليف: لوتارو ريل (أمريكا اللاتينية)، رسوم: دان أونجورينو
"تواردُ الأفكارِ بينَ الأخواتِ" تأليف: أليسون ليفانو جوميز (أمريكا اللاتينية)، رسوم: أوسكار بينتو
"مدينةُ التقدّمِ والتراجُعِ" تأليف: ديوا بوتانينج (أفريقيا)، رسوم: ميريل تريتنر
"صوتُ الجزيرةِ" تأليف: لوبي فاي (جزر المحيط الهادئ)، رسوم: لي وين تشو
"الفتياتُ المرئياتِ" تأليف: تيرونا سيوني (جزر المحيط الهادئ)، رسوم: كاسيا نيزونينسكا
"اختراعُ الشطرنجِ الآليِّ" تأليف: جونا ديفيد (أوروبا/ أمريكا الشمالية)، رسوم: دان أونجورينو



Under the patronage of
UNESCO

United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization



طُبِعَ هذا الكتاب على ورقٍ مُعاد تدويره باستخدام وسائل طباعةٍ مستدامةٍ مُنخفضةِ الكربون.

اختراعُ الشطرنجِ الآليِّ



تأليفُ
جوننا ديفيد

رسوم: دان أونجورينو

مقدمة



جوننا ديفيد هو الفائز بأول جائزة تقدمها لجنة حقوق الإنسان للصغار في مجال نشر العدالة، وهو فتى مبدع وشجاع وجاد، يعمل بجد لاجتياز الصعاب، وهو ملتزم بشغفٍ بحقوق أجيال المستقبل، وقد وصلت جهوده في زيادة التوعية، والتعليم البيئي إلى آلاف الأطفال حول العالم من خلال مشاركته ككاتب صغير من قطاع أوروبا/أمريكا الشمالية في مبادرة أصوات أجيال المستقبل. بالتزام، وتفانٍ، وخيالٍ، ورؤى، تفوق عمره، يدعو جوننا الأطفال للتحدث عما يؤمنون به، ودعم بعضهم البعض، والدفاع عن الأرض، وإيجاد حلول مبتكرة لمشكلاتنا الاجتماعية والبيئية من خلال العمل معًا.

هذا الكتاب رؤية إبداعية شجاعة تولي اهتمامًا بالمشكلات الموجودة في عالم طفل وانتصاراته. قصة عن أخوين وأصدقائهما يكشفون خطة دنيئة للسيطرة على العالم، ويجدون طريقةً غريبةً للانتصار، هي ما اعتدناه من جوننا ديفيد. يسرّني أن أوصي بهذا الكتاب لجميع القراء الصغار والكبار، لنعرف أن مستقبلنا سيكون في أيدي طيبة مع أطفالٍ مثل جوننا.

أ.د. مارسيل سابو

رئيس مبادرة أصوات أجيال المستقبل للأطفال
عضو لجنة أجيال المستقبل – هنغاريا (المجر)



تمهيد

يُعرّف الشطرنج بأنه لعبة الملوك، إلا أن الشطرنج في قصة جونا ديفيد يصبح منقذًا غير متوقع للعالم، ويشكل تحديًا عميقًا للتوجهات والسيحاح في مجتمعنا.

جونا وأخوه الصغير نيكو - كباقي الأطفال في القصة- لاعبان شغوفان بالشطرنج، وقد مثّلا فريق الشطرنج عن مدارس كامبريدج شاير.

هذا الجزء من السلسلة كتبه طالبٌ صغير تكريمًا لإتمام السيد روبرت هندرسون (هيندي)، مدرس الشطرنج، والرئيس السابق لقسم التاريخ في مدرسة كينجز كوليذج بكامبريدج، أربعين سنة من الخدمة. وهو شهادة على الاحترام، والمهارة الفكرية، والخيال الموجود في لعبة الشطرنج والتي وصفها فولتير بأنها "العبة تمنح الشرف الأعظم للفتنة الإنسانية".

يسرنا أن نوصي بهذه القصة المليئة بالمغامرة للقراء الصغار والكبار.

نيكولاس جاكسون وروبرت هندرسون

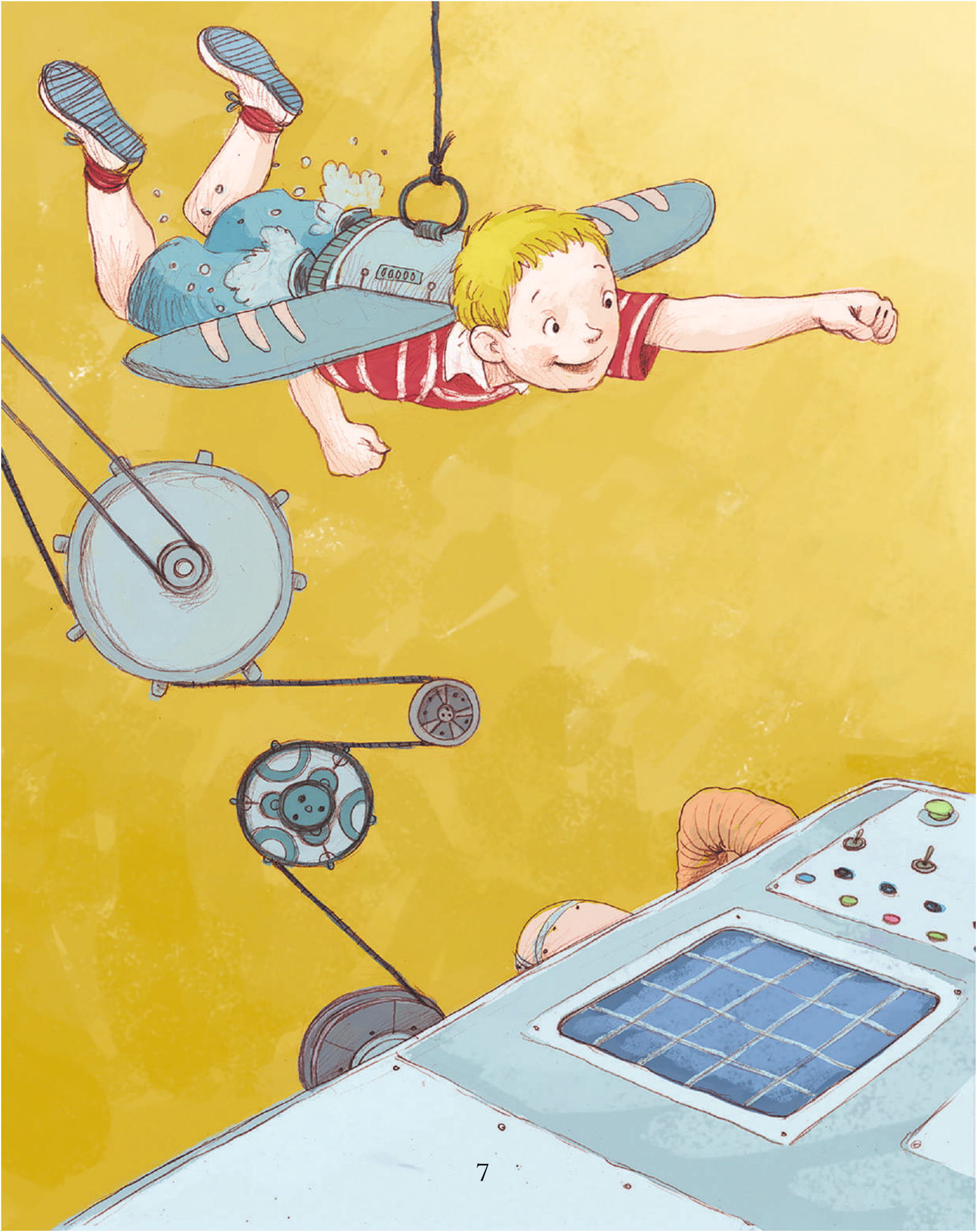
اتحاد الشطرنج بكامبريدج شاير

www.chessforkids.co.uk

الفصل الأول

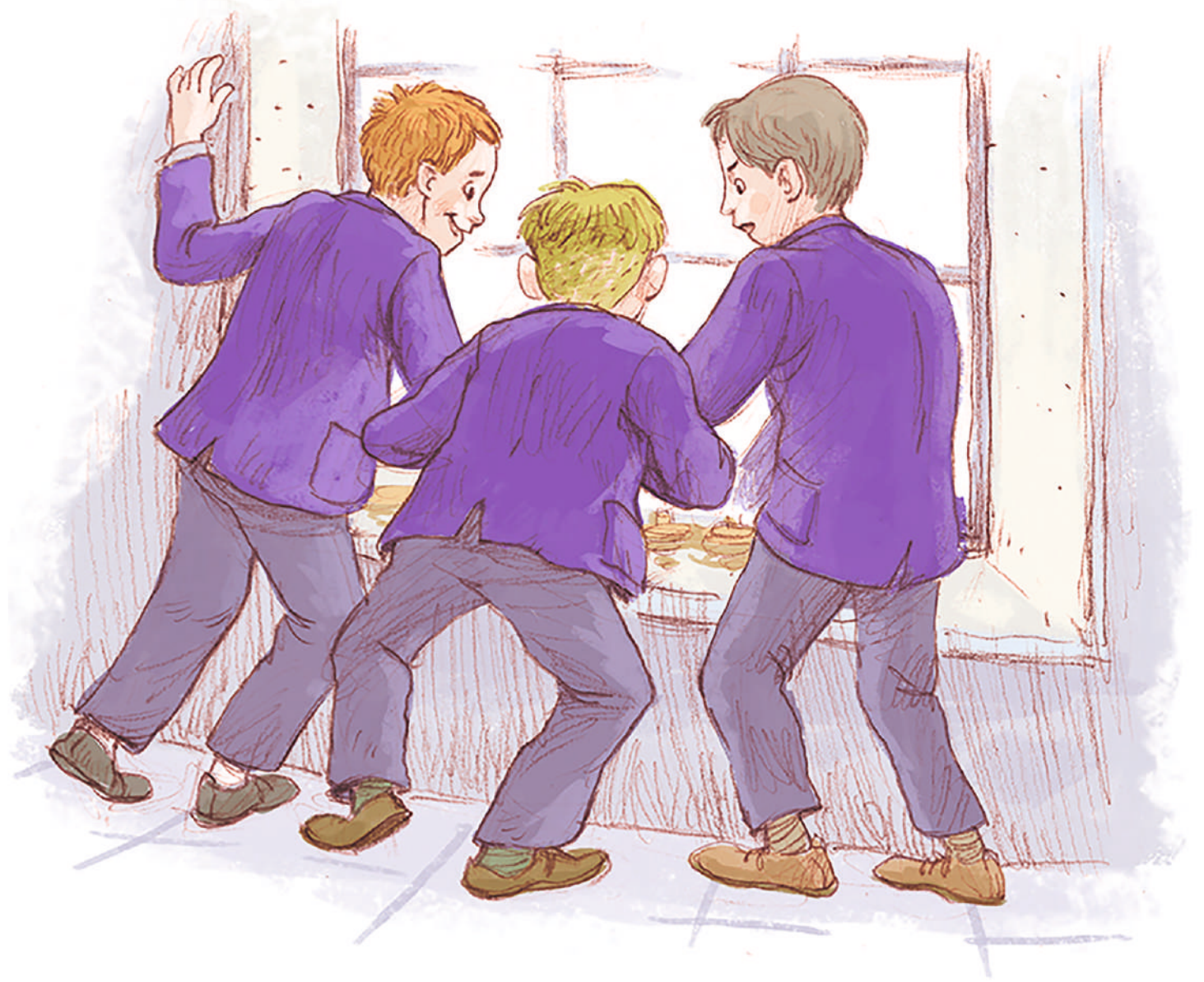
في منزلٍ يُطلُّ على بحيرةٍ في مدينةٍ صغيرةٍ تتميزُ بمساحاتها الخضراء، عاشَ فتى وأخوه الصغيرُ. كانَ هذا الفتى مُخترِعًا عبقريًا مجنونًا يعملُ على اختراعاتٍ صديقةٍ للبيئة، وكانَ أخوه الصغيرُ يساعدهُ في نشرِ اختراعاتِهِ حولَ العالمِ، وقدَ خاضا الكثيرَ منَ المغامراتِ الرائعةِ معًا.





كانَ الولدانِ يدرسانِ في مدرسةٍ رائعةٍ للغاية. وعندَ بدايةِ
الفصلِ الدراسيِّ، ذهبا إلى مكتبةِ المدرسةِ لتقديمِ
مشاركتيهما في مسابقةِ جائزةِ المدرسةِ للابتكارِ. حملَ الفتى
المخترعُ مشاركتهُ السريّةَ في صندوقٍ كبيرٍ كانَ يُصدرُ أصواتَ
قعقعةٍ، بينما رسمَ أخوهُ الصغيرُ لوحاتٍ للسُّلالاتِ المهدّدةِ
بالانقراضِ.





وبينما هما يسيران في المدرسة، شاهدا مجموعة من الأولاد الأكبر سنًا يتجمعون حول طاولة ويصرخون ويتدافعون. حاول الأخ الصغير أن يقترب ليرى ماذا كانوا يلعبون إلا أنهم دفعوه بعيدًا بوقاحة.

سأل أخاه: "ماذا يحدث؟" فأجاب الفتى المخترع "آه. هذه ظاهرة غريبة للغاية. إنهم يصنعون معارك بين روبوتات حربية دوارة مصنوعة من البلاستيك يُسمونها (دوراتي)".

فسأل الأخ الصغير الذي كان ودودًا ومرحًا وغير معتادٍ على دَفْعِهِ: "لماذا يستخدمون هذه الألعاب البلاستيكية السيئة؟"

أجاب الفتى المخترعُ: "إنها أحدثُ صيحةٍ، وقد انتشرتُ بسرعةٍ شديدةٍ. إنني أجدها مُثيرةً للشكوكِ، فلا أحدَ يعلمُ من أين جاءتُ، وقد صارَ الجميعُ فجأةً راغبينَ في اقتنائِها. يظنُّ الأولادُ أنها ستجعلُهُم أكثرَ شهرةً".

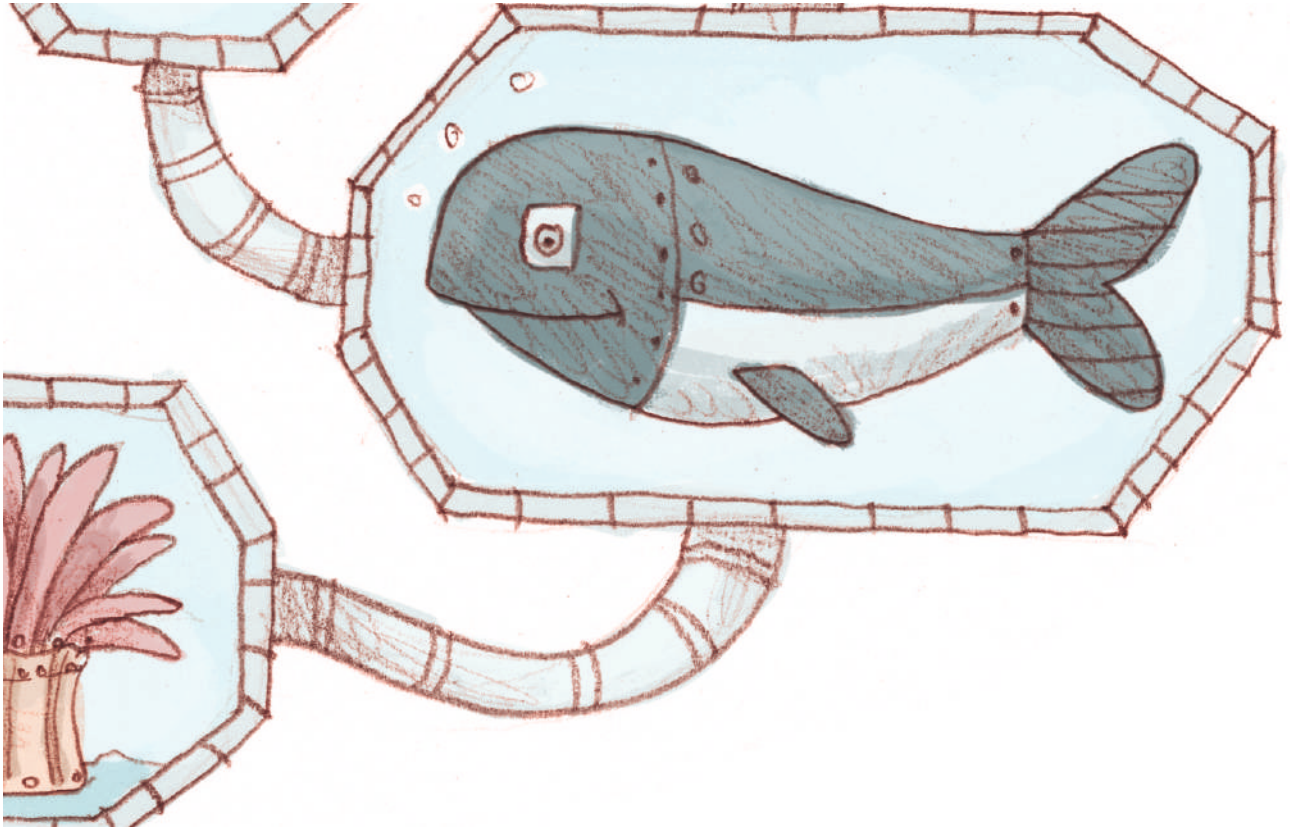
سَلَّمَ الأخوانِ مشاركاتِهِما في المسابقةِ لِأمينِ المكتبةِ الطيبِ الودودِ، وانطلقا عائدينِ إلى المنزلِ.

وبينما كانَ الفتى المُخترعُ يتدربُ
مَعَ مُعلِّمِ الشطرنجِ البارِعِ، تسلَّلَ
الأخُ الصَّغيرُ مِنَ الخزانةِ أسفلَ الدَّرَجِ
مَعَ صديقِهِ العنكبوتِ الآليِّ الذي
فَعَلَ وَضَعِيَّةَ التَّخْفِي. وكانَ هذا
العنكبوتُ هديةً مِنْ أخيه الكَبيرِ.

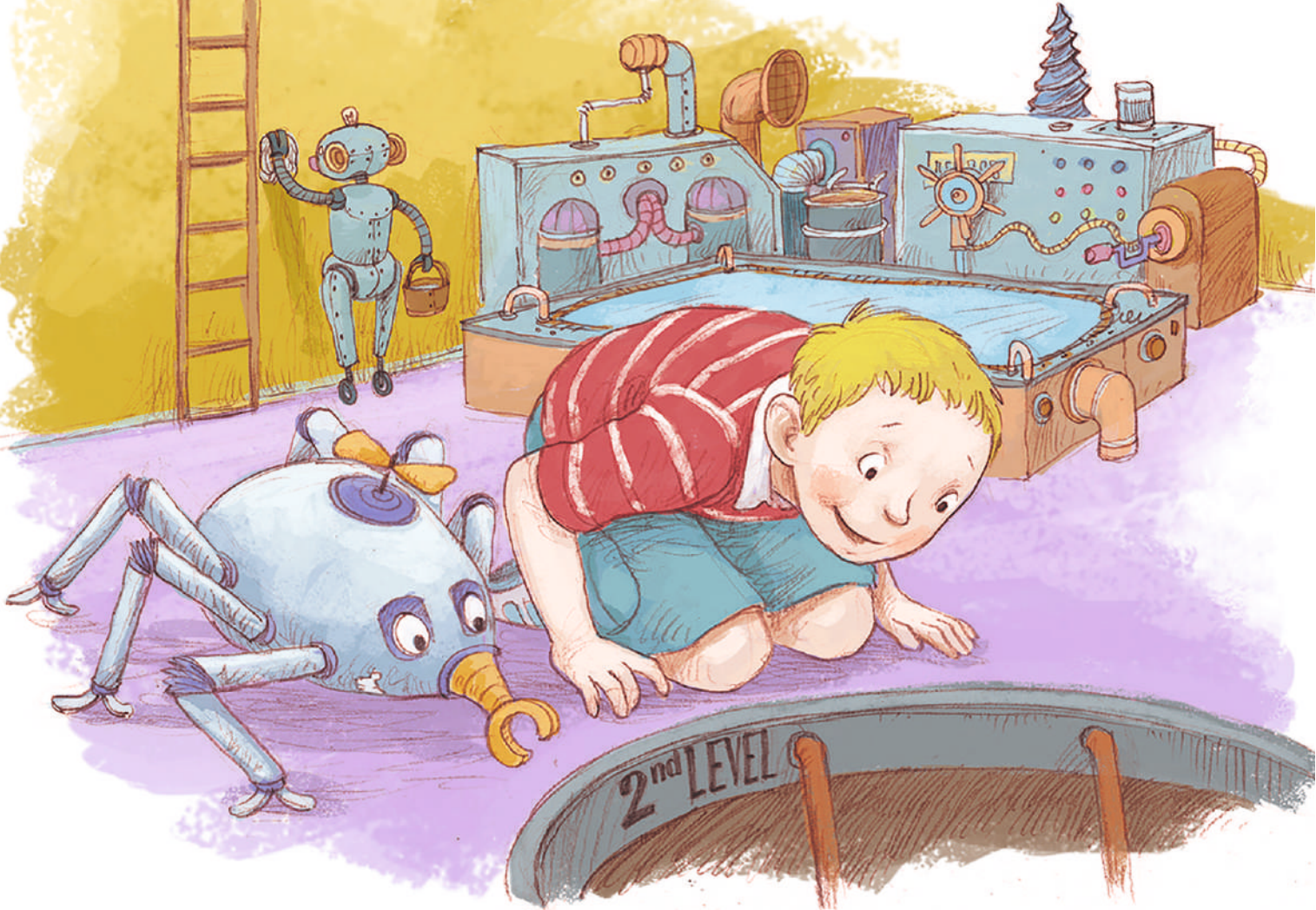
تابعا السَّيرَ فِي النفقِ السُّفليِّ
حتى وَصلا إلى المُختَبَرِ السَّرِيِّ
للفتى المُخترِعِ أسفلَ الجَزيِرةِ فِي
بحيرَتِهِم.



وكالعادة، وجدا الكثير من المعدات العلمية والاختراعات التي لم يتم الانتهاء منها بعد، كما كان هناك روبوت تنظيف يقوم بتنظيف الجدران، وسلسلة جديدة من الحيوانات البحرية الآلية مُشغلة ببناء مسكن لها من شِعاب مرجانية ضخمة بتقنية النانو.



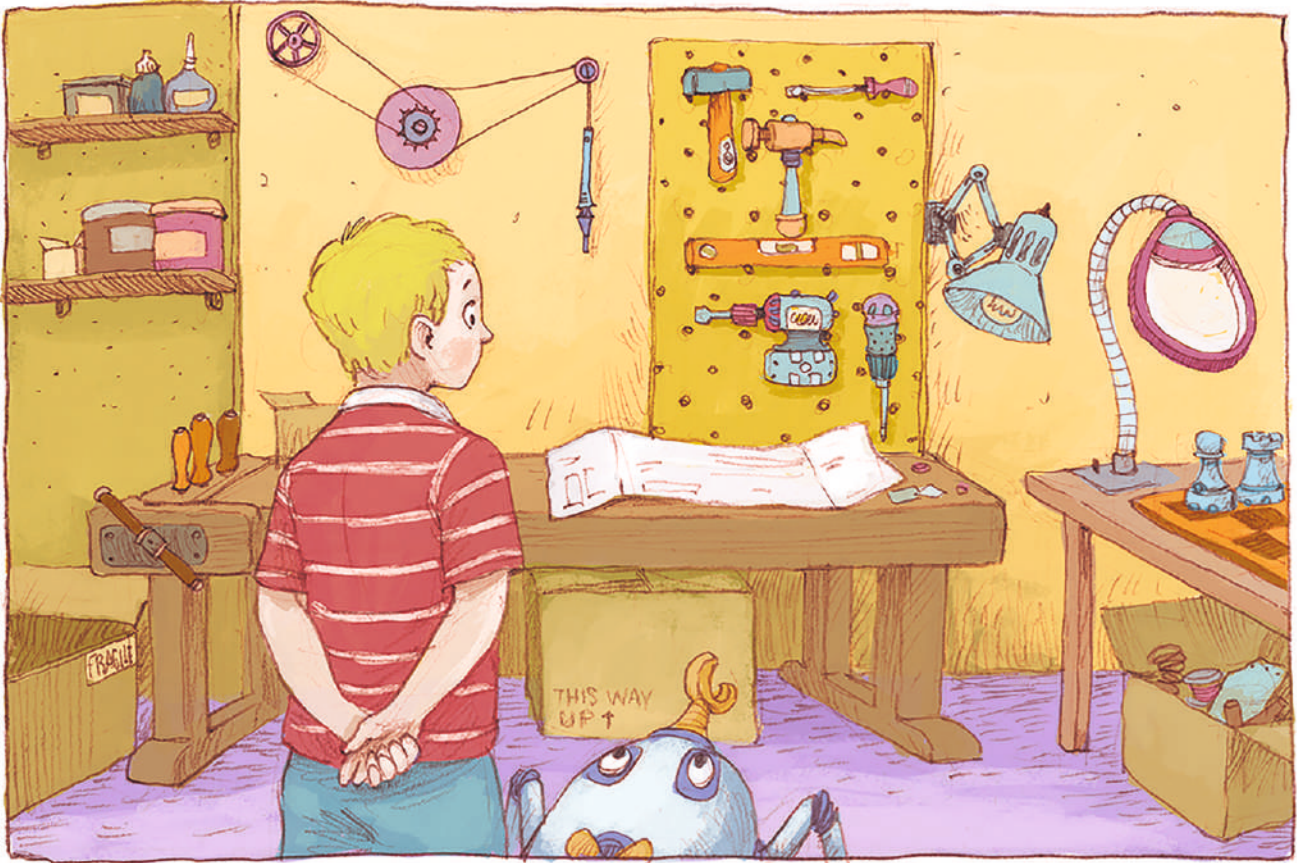
قفزَ الصديقانِ على منصّةِ القفزِ المُضادةِ
للجاذبيةِ وهُما يضحكانِ معًا، لكنهما يَطْرُق
الخطأَ فعلاً زراً خاصّاً تسبّبَ في توقُّفِ خاصيّةِ
القفزِ فجأةً، فهبطا لأسفل. أصابتهما
الدهشةُ، فقد اكتشفا أنَّ للمختبرِ السريِّ
سرداباً خفيّاً!



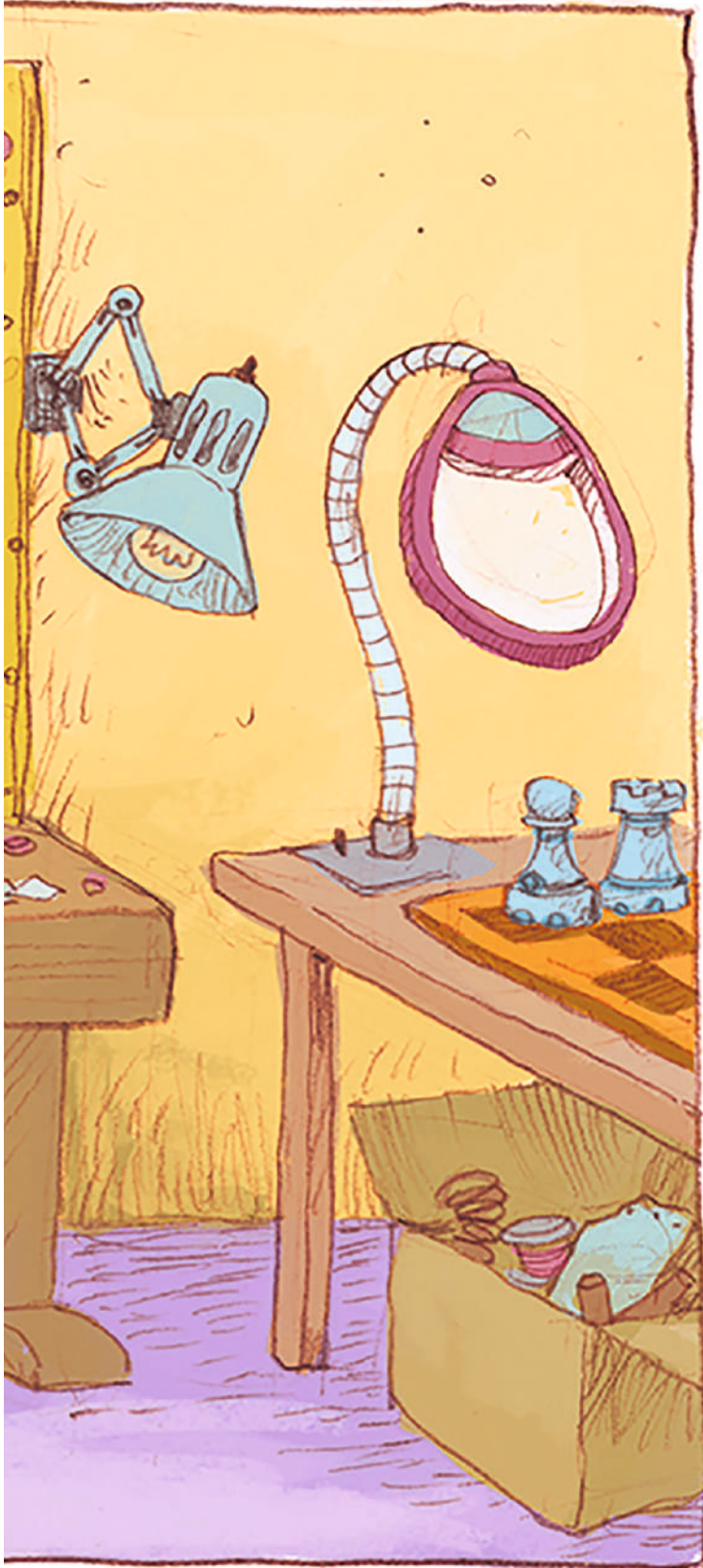


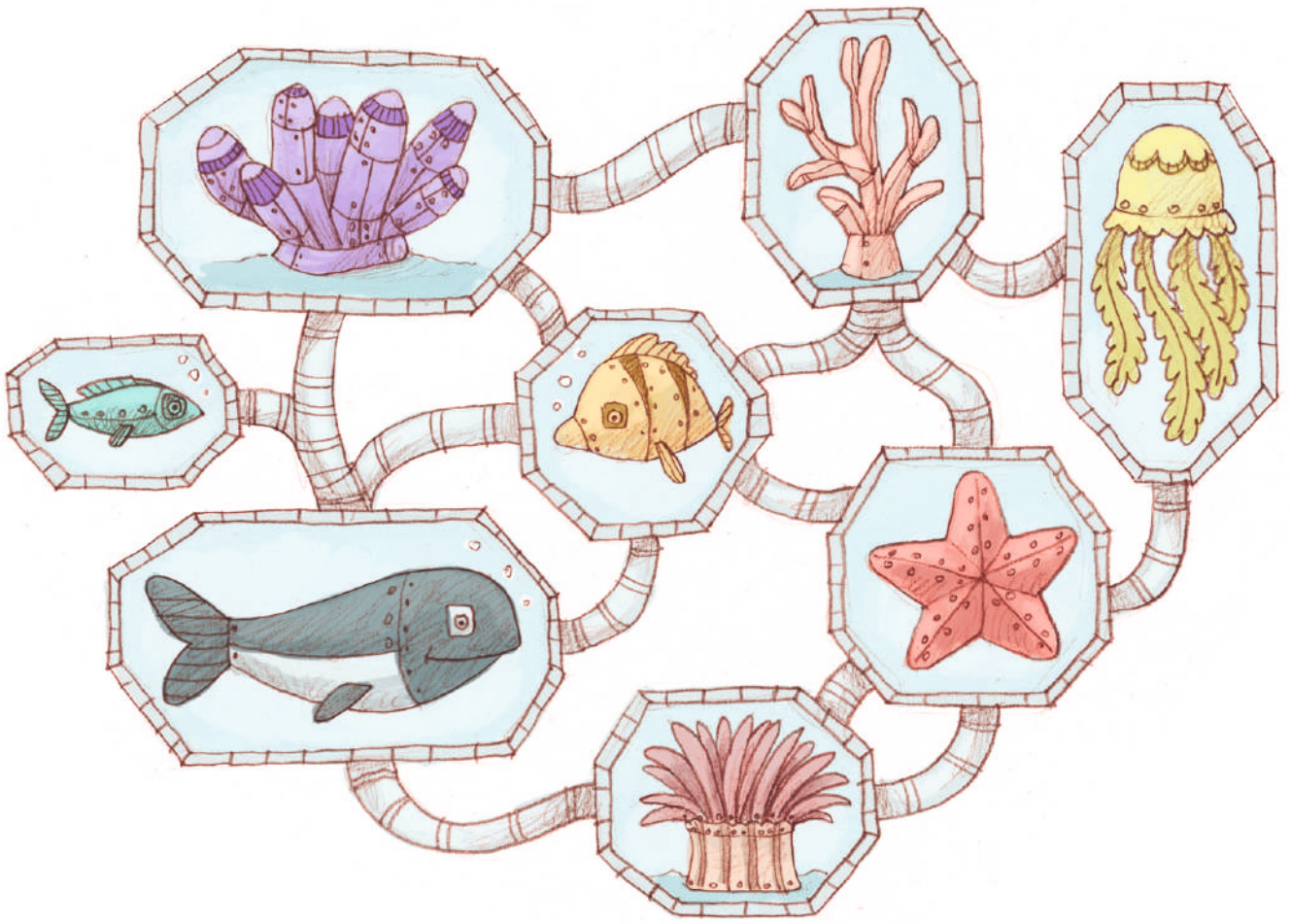
صاح الأَخ الصغيرُ: "لا بدَّ أنَّ هذا هو الطابقُ الثاني من المُختبرِ
تحت الأرضِ!" أصدرَ العنكبوتُ صوتًا دليلاً على موافقتهِ. كانَ
الطابقُ الثاني تحتَ الأرضِ مُخصَّصًا للاختراعاتِ الآليةِ.

كانت هناك طاولة ضخمة بطول إحدى الجدران إلى جانب طاولة أخرى مسطحة كبيرة وأدراج وصناديق خاصة مليئة بجميع أنواع الأدوات الآلية الغريبة التي تضمّت مفكّات لبراغي الروبوتات ومطّارق مغناطيسية ومفاتيح ربط مُجنّحة ومناشير ماسية وحفّارات رواسب صغيرة وحديد لحام يمكنه لحام أي شيء بصلاية تصل إلى ثمانية أضعاف في المرة الواحدة، هذا بالإضافة إلى قوالب لتشكيل المواد بخصائص مميزة وآلة لدمج المركبات الكيميائية متعددة الجزيئات وأحادية الجزيئات، ووحدة خاصة مُضادة للجسيمات لبناء الروبوتات في الفراغ.



تعرّف على شيءٍ على طاولةِ العملِ فورًا. كانت مجموعة شطرنجٍ، لكنّ جميعَ القطعِ المعدنيةِّ كانت مُؤمّتةً وتتحركُ! قالَ في دهشةٍ: "لا بدَّ أنّ هذه هي مشاركةُ أخي السريّةِ في مسابقةِ جائزةِ الابتكارِ!" وقبلَ أن يعودَ عبرَ النفقِ السريِّ لتناولِ الشاي، لاحظَ بضغِ اختراعاتٍ أخرى مُدهشةٍ.





كانت هناك ألعاب بحرية آليّة تُمثّل السُّلالاتِ المهدّدةً بالانقراضِ
وبإمكانها بناءُ مساكنَ خاصّةٍ لها من الشُّعابِ المَرجانيّةِ منْ
خلالِ تقنيةِ النانو.

BLUEPRINT NOTES

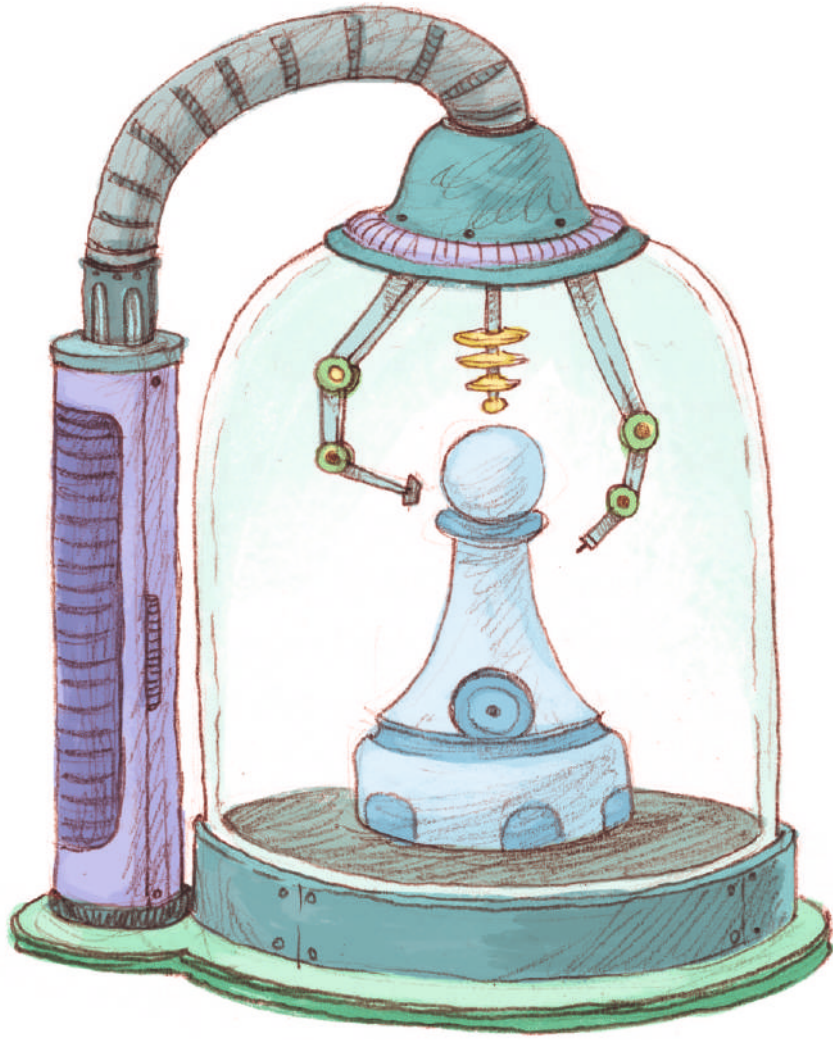
BLUEPRINT NOTES

BLUEPRINT NOTES

BLUEPRINT NOTES

تصميمٌ حديقةٌ الشعابِ المَرجانيّةِ بتقنيةِ النانو [سريٌّ للغاية]:

- 1- مجالاتٌ قُوّى خاصّةٌ بالمساكنِ البَحريّةِ منْ الشعابِ المَرجانيّةِ وللحفاظِ على مياهِ البحرِ
- 2- أُطرٌ بتقنيةِ النانو وكُرّاتٌ زجاجيّةٌ ملوّنةٌ دقيقةٌ لبناءِ المساكنِ البَحريّةِ داخلَ القوالبِ الدائريّةِ
- 3- وَحَدَاتٌ بسيطةٌ معدّلةٌ بجسيماتِ البوزيترون لتعلّمِ السباحةِ والتقلّبِ ومهاراتِ بناءِ المساكنِ
- 4- طلاءٌ خاصٌ مضادٌ للصدأٍ للأجزاءِ الآليّةِ تحتِ المياهِ



كما كان هناك جهاز خاص لتجميع قطع الروبوتات مُزوّد بوحدة مضادة للجسيمات لبناء الروبوتات في الفراغ.

BLUEPRINT NOTES

BLUEPRINT NOTES

BLUEPRINT NOTES

BLUEPRINT NOTES

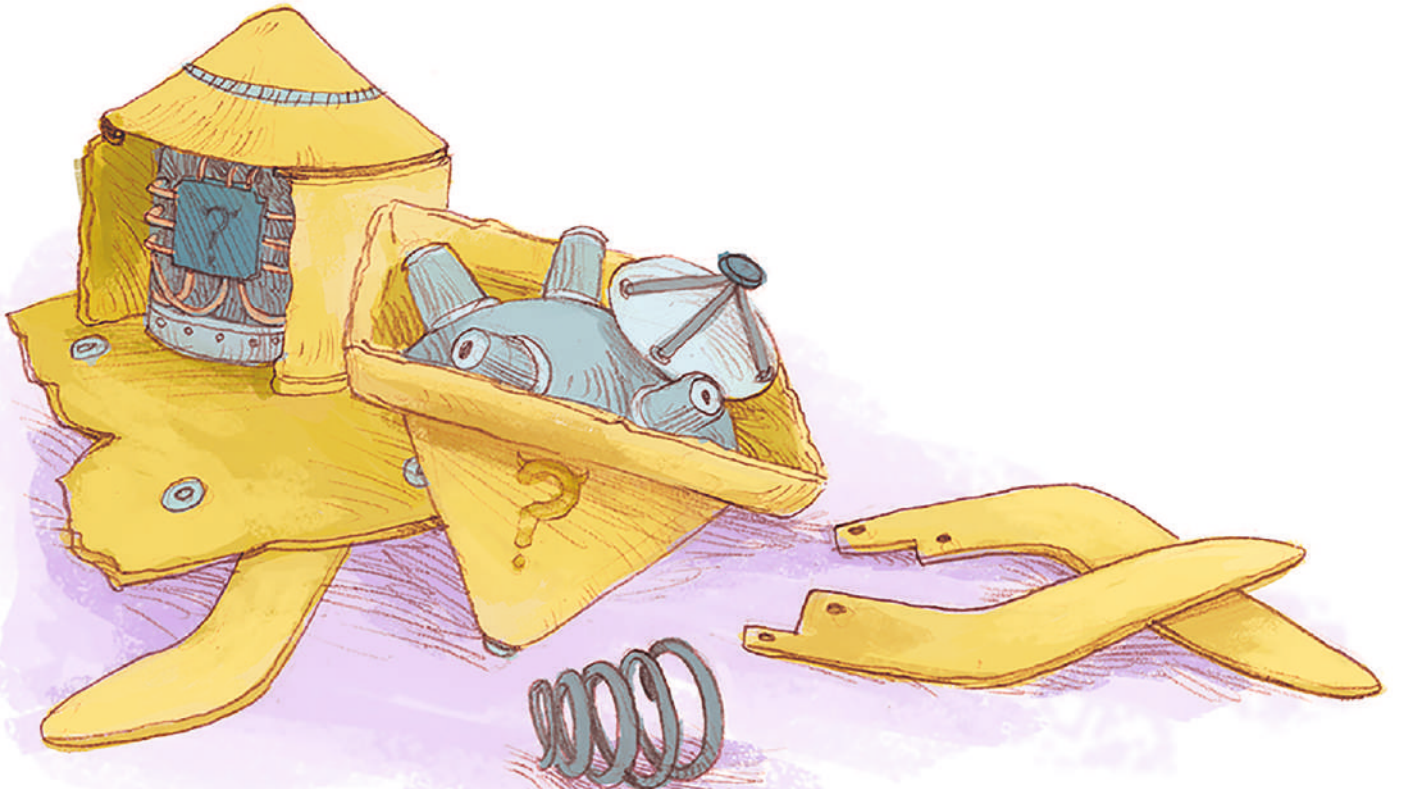
تصميم جهاز تجميع الروبوتات المُزوّد بوحدة فراغ [للاطلاع فقط]:

- 1- مضخة فراغ تزيل جزيئات الهواء وجميع الجزيئات من وحدة تجميع الروبوتات
- 2- أذرع روبوتات ذكية مُزوّدة بأدوات تجميع دقيقة ومفاصل تدور ثلاثمائة وستين درجة
- 3- زجاج مضاد للكسر مُدعم بمجالات قوَى للحفاظ على سلامة بيئة الفراغ
- 4- وحدات مُطوّرة بجسيمات البوزيترون لتطبيق مهارات عمل الروبوتات وبنائها

الفصل الثاني

في اليوم التالي، في المدرسة الرائعة للغاية، أتت إلى الأخ الصغير صديقته التي كانت صمّاء، والتي كانت قد قدّمت للأخوين المساعدة في مغامراتٍ أخرى. كانت تحملُ دَوَّارَةً بلاستيكيةً تخرجُ منها فوّهةٌ صغيرةٌ مكسورة. كانَ القلقُ باديًا عليها وهناكَ طفحٌ غريبٌ على يديها. قالتِ الفتاةُ الصمّاءُ بلغةِ الإشارة: "يجبُ على أخيكَ المخترعِ أن يتفحصَ هذه الأشياءَ".

في الطابقِ الثاني منَ المُختبرِ، فكَّ الفتى المُخترعُ الدَوَّارَةَ المكسورة، ووجدَ فيها بعضَ القطعِ شديدةِ الغرابة. بدتُ لُعبةٌ بلاستيكيةٌ فحسبُ، إلا أنه وجدَ داخلها وحدةً مُجوّفةً موصّلةً بالعديدِ منَ فوّهاتِ الرشِّ الدَوَّارَةِ القابلةِ للانكماشِ.



ومن الغريب أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِلدَّوَّارَةِ الْمَكْسُورَةِ أَيُّ مَصْدَرٍ لِلطَّاقَةِ،
مُجَرَّدُ طَبَقٍ قَمَرٍ صِنَاعِيٍّ دَقِيقٍ عَلَى الْهَيْكَلِ الْأَسَاسِيِّ.

كَمَا كَانَتْ هُنَاكَ شَرِيحَةُ حَاسُوبٍ غَرِيبَةٍ فِي الْمَرْكَزِ الْمُفْتَرَضِ
وَجُودُ دِمَاغِ الرُّبُوتِ بِهِ، وَكَأَنَّ الدَّوَّارَةَ كَانَتْ تَعْمَلُ وَيَتَمُّ التَّحَكُّمُ بِهَا
عَنْ بُعْدٍ!



قال الفتى المُخترعُ: "هذه ليست مُجرّدَ لعبةٍ صغيرةٍ فحسبُ، إنها تنتشرُ كأيِّ صيحةٍ جديدةٍ، ولا بدَّ أنَّ هناكَ آلافًا منها الآنَ في المدرسةِ والمنازلِ في جميعِ أنحاءِ البلادِ. أيُّ نوعٍ من مصادِرِ الطاقةِ يمكنُهُ تشغيلُها بواسطةِ طبقِ قمرٍ صناعيٍّ؟ ولماذا؟"



أعلى السردابِ بطابقين، على الشاطئِ داخلَ منزلِ الأخوينِ
المُطليّ على البحيرةِ، قُرِعَ جرسُ البابِ، فذهبَ الأخُ الصغيرُ
وعنكبوتُهُ الآليُّ المستأنسُ لفتحِ البابِ.

لكنهما لمْ يجدا شخصًا على البابِ، بلْ وجدَا ذراعًا منْ أوراقِ
الشجرِ كانتْ للكرمةِ الخضراءِ العظيمةِ، وكانتْ تشيرُ إلى شيءٍ
بعصبيةٍ!

أرسلَ الأخُ الصغيرُ عنكبوتَهُ الآليَّ فورًا ليُحضِرَ أخاهُ المُخترعَ.



جذبت الكروم الفتى المُخترعَ، وهرعَ الأولادُ إلى الغابةِ على الجانبِ الآخرِ من البحيرةِ. كانوا قد وضعوا خليةً وقودِ غازِ نجميٍّ في شجرةِ المِصباحِ المعدنيِّ في إحدى مغامراتِهِم، كي لا تشعَرَ الكرمةُ الخضراءُ العظيمةُ بالوحدةِ ليلاً.

وصلوا إلى الغابةِ الخضراءِ العظيمةِ وشَقُّوا طريقَهُم نحوَ الشجرةِ. رَأَوْا فوراً لماذا أصابَ الكرومَ الفزعُ الشديدُ، فقد كانت خليةٌ وقودِ الغازِ النجميِّ تُضيءُ بصورةً طبيعيةً برّاقةٍ بلونِ أزرقِ أرجوانيٍّ، لكنَّ الشجرةَ الآنَ كانت مُظلمةً وصامتةً ولا أثرَ للخليةِ. لقد سُرقتْ!



إلى جانب المصباحِ الفارغِ، وجدوا ورقةً في زُجاجةٍ بلاستيكيةٍ
قذرةٍ مكتوبٍ عليها، مع عديدٍ من الأخطاءِ الإملائيةِ: "خطتي
الشريرةُ للسيطرةِ على العالمِ قد بدأتُ، وسيُفيدُنِي اختراعُكُمْ
لخليةِ الوقودِ كثيرًا!"

نظرَ الفتى المُخترعُ إلى السماءِ مُتجهِّمًا وقال بصوتٍ هادئٍ:
"يبدو أن لديَّ عدوًّا، وهو لا يُجيدُ الكتابةَ."

الفصل الثالث

عادَ الولدانِ وعنكبوتُهُما الآليُّ المُستأنسُ إلى الطابقِ الثاني للمُختبرِ أسفلَ البحيرةِ.

أخذَ الفتى المُخترعُ الورقةَ ووضعَها على طاولةٍ جانبيةٍ عليها أجهزةٌ الخاصةُ بالمسحِ. اكتشفَ رمزًا غريبًا على ظهرِها بدا كعلامةٍ استفهامٍ حلزونيةٍ معكوسةٍ، بقرونِ شيطانٍ.

كانَ واثقًا أنه رآها في مكانٍ ما قبلَ ذلكَ. وبينما كانَ يعملُ، نكزَ العنكبوتُ الآليُّ المُستأنسُ الدوارةَ البلاستيكيةَ المُفكَّكةَ فانكسرتُ، وظهرَ على ظهرِ القرصِ الصغيرِ علامةُ الاستفهامِ المعكوسةُ بقرونِ الشيطانِ ذاتِها!



قال الفتى المُخترعُ: "لا بُدَّ أنَّ صانعَ هذهِ الدوّاراتِ هو نفسهُ المُخترعُ الشريرُ الذي سرقَ خليةَ وقودِ الغازِ النجميِّ التي اخترعْتُها! وهذا يعني أنَّ الدوّاراتِ جزءٌ من خطيِّه للسيطرةِ على العالمِ!"

صاحَ الأخُ الصغيرُ "يا إلهي، لا! علينا أن نُوقفَهُ! ولكن كيفَ نفعلُ ذلكَ؟" أجرى الفتى المُخترعُ بحثًا سريعًا على الإنترنت.

بحثًا عنِ الدوّاراتِ على الإنترنت فظهرتُ علامةُ الاستفهامِ المعكوسةُ فورًا على موقعِ إلكترونيٍّ اسمه "المُخترعُ الشريرُ" www.EvilInventor.com.

خِطِّي الشَّرِيرَةَ لِلسَّيْطَرَةِ عَلَى الْعَالَمِ

على الصفحة الرئيسة، كانت هناك دعاية لتشجيع الأولاد على استخدام بطاقات آبائهم الائتمانية لشراء الدورات، وظهر بيان باسم "خِطِّي الشَّرِيرَةَ لِلسَّيْطَرَةِ عَلَى الْعَالَمِ".

بدا الموقع وكأنه مخصَّص لبيع الدورات فقط، ولكن قد يكون الهدف الوارد في البيان حقيقياً.

كان واضحاً من تصميم الدورات أنها مخصَّصة للتحكم عن بُعد. وباستخدام خلية وقود الغاز النجمي، يمكن تشغيلها كجيش، بينما ترش أذرُعها الآلية كيماويات سامّة للقضاء على الكائنات الحية.

صاح الأَخ الصغيرُ: "يجبُ علينا إيقافُهُم!"

قالَ الفتى المُخترعُ الذي كانَ يتميزُ بالانضباطِ والعزيمة: "لا تقلق! لنْ تغلبنا الكيماوياتُ السامَّةُ. سنُوقفُها. لكنني أحتاجُ إلى إجراءِ بعضِ الاختباراتِ!"

انطلقَ الأَخ الصغيرُ والعنكبوتُ الآليُّ إلى مدرستِهِم الرائعةِ للغاية وحاولوا جمعَ المزيدِ مِنَ الدَوَّاراتِ المُربِبةِ.

عندما وصلوا إلى المدرسةِ. سمعوا صُراخًا: "هلْ مِنْ أَحَدٍ هنا؟ هلْ مِنْ أَحَدٍ هنا؟ أخرجونا مِنْ هنا!!!"

كانَ الصوتُ يخرجُ مِنْ خزانةِ
المكانسِ في قبوِ المدرسةِ.
فتحَ العنكبوتُ الآليُّ قفلَ
الخزانةِ بسرعةٍ.



كَانَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الطُّلَابِ الْمَشْهُورِينَ مَحْبُوسِينَ فِي الْخَزَانَةِ لِمُدَّةٍ طَوِيلَةٍ، وَكَانُوا هُمْ مَنْ سَلَّمَ الْجَمِيعَ هَذِهِ الدَّوَّارَاتِ بِأَنْفُسِهِمْ!

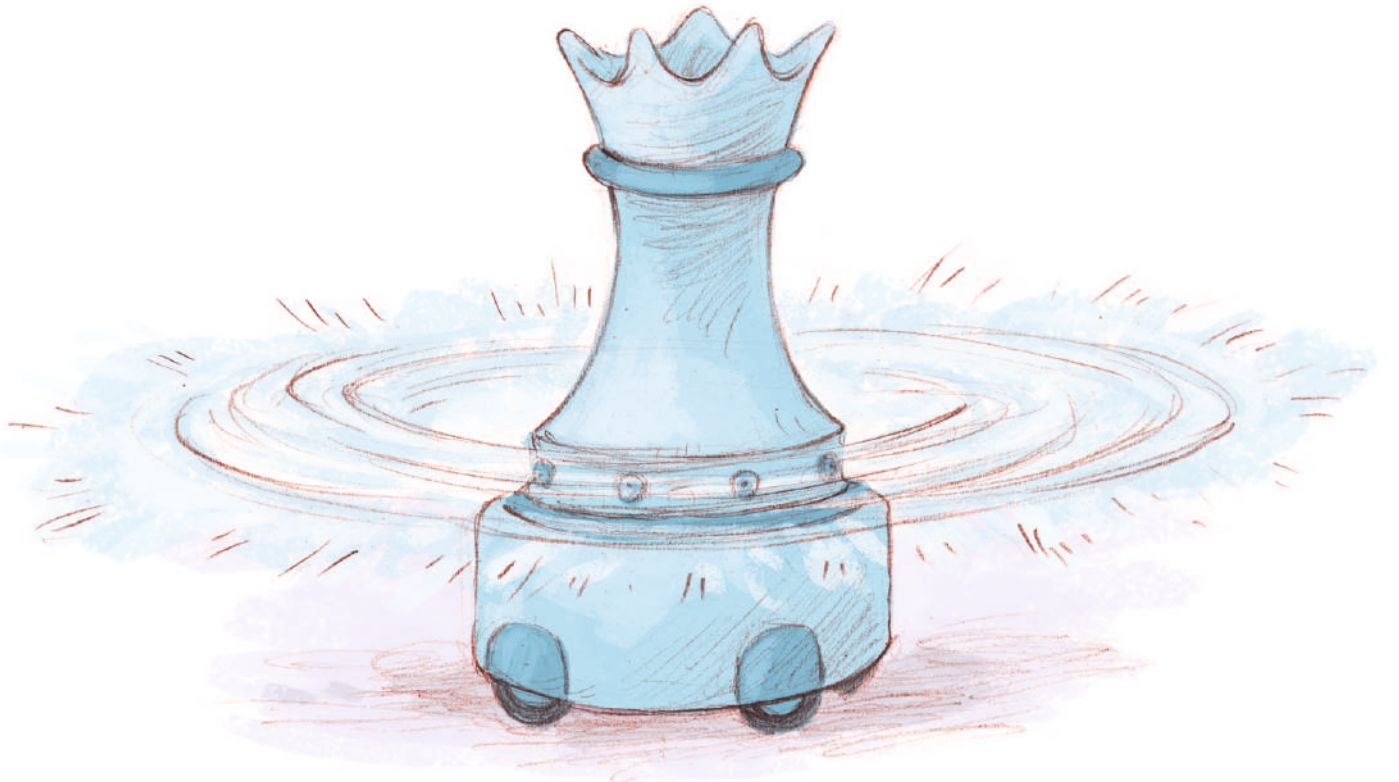
أَدْرَكَ الْأَخُ الصَّغِيرُ فَوْرًا أَنَّ هَؤُلَاءِ الطُّلَابَ كَانُوا مَحْبُوسِينَ، وَأَنَّهُ تَمَّ اسْتِبْدَالُهُمْ بِنُسخٍ أُخْرَى شَرِيرَةٍ. قَالَ الْأَخُ الصَّغِيرُ لِلطَّالِبِ الْكَبِيرِ: "لَمْ تَكُنْ أَنْتَ مَنْ دَفَعَنِي إِذَا!"

وَافْقُوا جَمِيعًا عَلَى التَّصَدِي لِلخَطَةِ الشَّرِيرَةِ وَوَقْفِهَا. وَوَصَلَ الْفَتَى الْمُخْتَرِعُ فِي هَذَا الْوَقْتِ وَهُوَ يَجْرُ عَرَبَةً مَلِيئَةً بِالْأَشْيَاءِ الْآلِيَةِ الَّتِي أَصْدَرَتْ صَوْتَ قَعْقَعَةٍ.

الفصل الرابع

قال الأخ الصغير لأخيه: "أنا سعيدٌ للغاية لحضورك! هل وجدتَ حلًّا؟" أجاب الفتى المُخترعُ: "أعتقدُ أنّ لديَّ حلًّا". فصاح الأخُ الصغيرُ: "هذا رائعٌ! لقد أرحتني! كنتُ قلقًا للغاية".

كانَ الطلابُ الكبارُ قلقينَ أيضًا: "لا بُدَّ أنّ هناكَ آفاقًا مُجهَّزةً من هذه الدوّاراتِ في جميعِ أنحاءِ البلادِ! كيفَ يمكننا إيقافها كلّها؟"



شَرَحَ لَهُمُ الْفَتَى الْمَخْتَرِعُ قَائِلًا: "هَذَا هُوَ التَّحْدِي الْحَقِيقِيُّ. عَلَيَّ أَنْ أَفَكِّرَ فِي شَيْءٍ تَسْتَعِدُّهُ كُلُّ الْمَنَازِلِ وَالْمَدَارِسِ. هَدِيَّةٌ يُمْكِنُنَا إِرسَالُهَا لِلجَمِيعِ لِتُحَارِبَ الدَّوَّارَاتِ. وَأَنَا أَعْرِفُ مَا يُمكِنُهُ الْقِيَامُ بِهَذَا الدَّورِ.. الشَطْرَنُجُ!"

قَالَ الطُّلَابُ الْكِبَارُ: "كَيْفَ سَيُسَاعِدُ الشَطْرَنُجُ فِي مَحَارِبَةِ غَزْوِ الدَّوَّارَاتِ؟" فَأَجَابَ الْفَتَى الْمَخْتَرِعُ قَائِلًا: "حَسَنًا! هَذِهِ لَيْسَتْ قِطْعَ شَطْرَنُجٍ عَادِيَةً. إِنَّهَا الشَطْرَنُجُ الْآلِيُّ الَّذِي اخْتَرَعْتُهُ، وَقَدْ وَضَعْتُ فِيهِ بَعْضَ التَّعْدِيلَاتِ الْخَاصَةِ".



رفع الغطاء عن العربة، فتحركت قطعنا قلعةً مُستخدمةً محرّكاتِها النفاثة
وجذبت الانتباه.



BLUEPRINT NOTES

BLUEPRINT NOTES

BLUEPRINT NOTES

BLUEPRINT NOTES

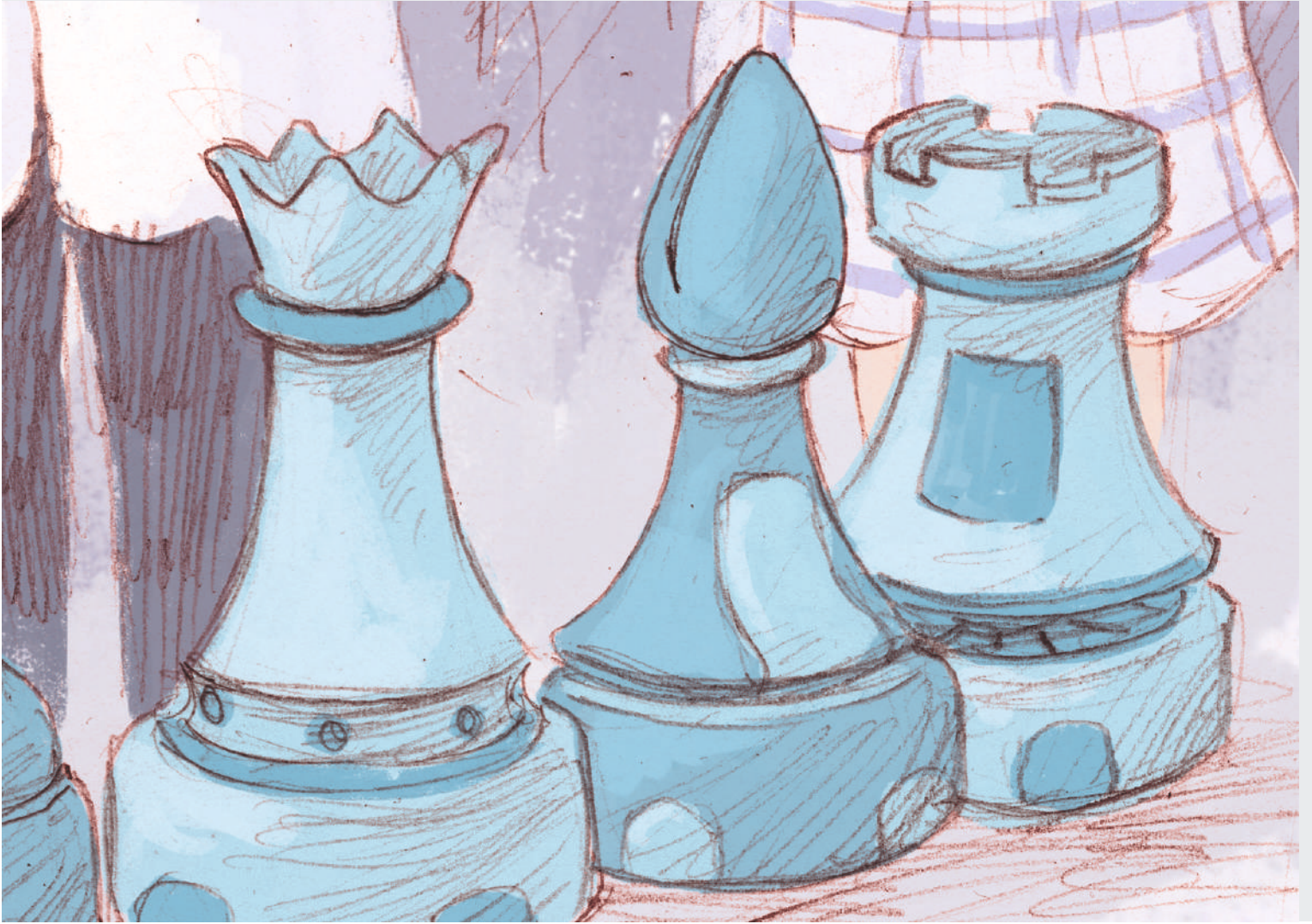
تصميم الشطرنج الآلي [سري للغاية]:

- 1- طلاء من الصلب المقاوم للمبيدات الحشرية لحماية قطع الشطرنج من الكيماويات الخطرة.
- 2- محرّكات آلية نفاثة صغيرة الحجم وفقاعات صوتية للحركة تعمل بخلايا وقود الغاز النجمي.
- 3- رماح ليزر دقيقة، وسيوف ودروع عبارة عن مناشير كهربائية، ومدافع بطلقات مطوّرة من المذنبات، وعصي طويلة موصّلة للبرق، وتيجان تُخرج حلقات نارية كهربائية، ومرايا عاكسة للأسلحة الخفيفة.
- 4- رشاشات ترياقٍ للسموم لمنع الآثار الخطرة للكيماويات.



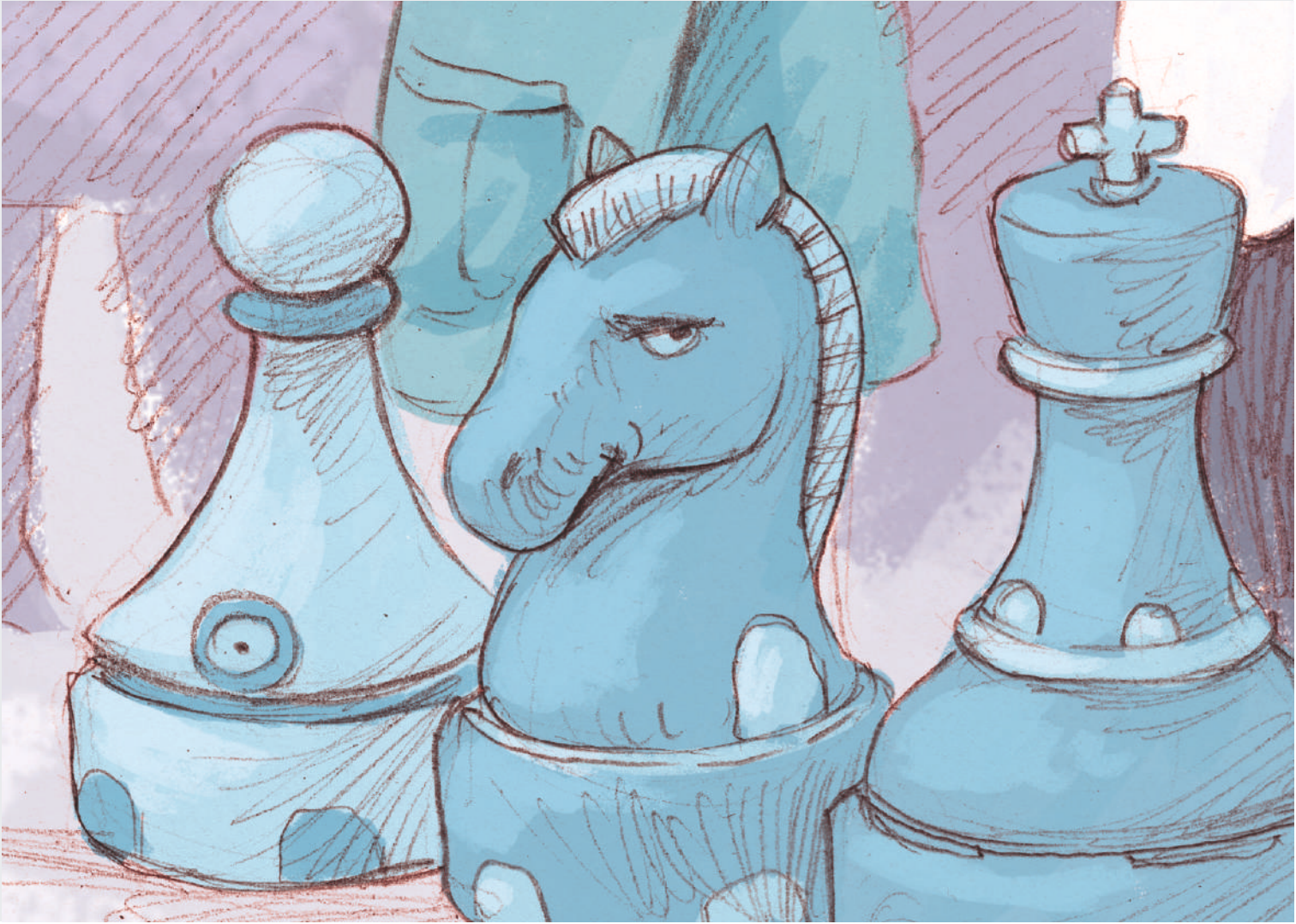
قال الأخ الصغير: "هذه مشاركتك في مسابقة جائزة الابتكار.
هل يمكنك وقف هذه الدورات البشعة من نشر الكيماويات في
كل مكان وتسميم جميع الكائنات الحية؟"

ابتسمَ الفتى المخترعُ قائلاً "لقد وضعتُ طلاءً لكلِّ قطعةٍ من الصُّلبِ المضادِّ للمبيداتِ الحشريةِ وقطعُ الملكِ تحملُ رشاشاتِ ترياقيٍّ للسُّمِّ، ولكنَّ يجبُ عليهم أن يهزموا الدوَّاراتِ ليربحوا". أخرجَ نموذجَ الشطرنجِ الآليِّ من عربتهِ ووضعَهُ في قاعةِ المدرسةِ معَ آلةِ النسخِ. قالَ الطلابُ الكبارُ: "يجبُ علينا إرسالها إلى الناسِ بسرعةٍ. وسنشاركُ جميعنا في ذلك. هذا أقلُّ ما يمكننا فعله".

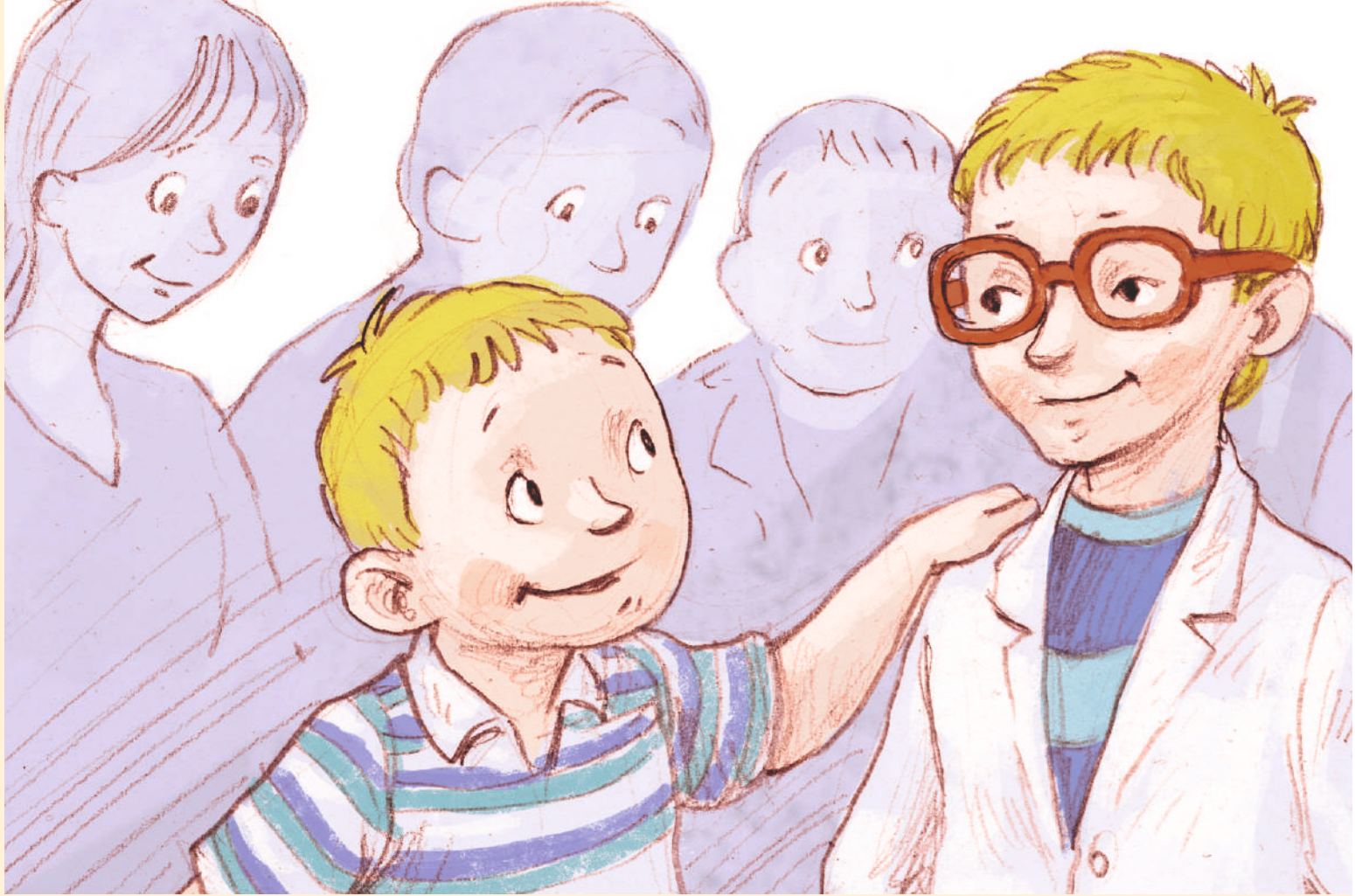


خلال ساعاتٍ قليلةٍ، كانَ الأطفالُ في جميعِ أنحاءِ البلادِ
يتسلّمونَ مجموعاتِ الشطرنجِ الجديدةَ في منازلهمُ
ومدارسهمُ.

فرحوا جميعًا بهذا، ولمْ يكنْ لديهمُ أدنى فكرةٍ عنْ خطورةِ
الدوّاراتِ، أو أنّ قطعَ الشطرنجِ هذهِ غيرُ عاديةٍ.



عَرَفَ الفتى المخترعُ وأخوهُ الصغيرُ منْ موقعِ "الخطيةِ الشريرةِ"
للسيطرةِ على العالمِ " أنَّ الدوراتِ سيتمُّ تفعيلُها يومَ الثلاثاءِ
الساعةَ الثانيةَ ظهرًا عندما يتجمّعُ الأولادُ في المدرسةِ، ويكونُ
منَ السهلِ حبسُهم.



وبالفعل، كانَ اليومُ التالي هو يومَ الثلاثاء، وفي تمامِ السّاعةِ الثانيةِ ظهرًا، بدأَ المخترعُ الشريرُ يضحكُ بصورةٍ جنونيةٍ. فقد قامَ بتفعيلِ خليةِ وقودِ الغازِ النجميِّ لتنشيطِ الروبوتاتِ البلاستيكيةِ بالتحكمِ عن بُعدٍ.





في جميع أنحاء البلاد، كانت الآلاف والآلاف من الدوّارات تزدادُ طولاً وجِدَّةً وتخرجُ منها أرجلٌ سلكيَّةٌ ومخالبٌ من البلاتين، وانبثقتُ فوّهاتُ الرشِّ السامة. كانت الدوّارات تُجري مسحاً للبيئة من حولها والكائنات الحيّة القريبة منها، وبدأت تدورُ للأمام لاجتياحها، وقد سيطرتُ عليها أطباق القمر الصناعي الصغيرة المثبتة على هياكلها.

الفصل الخامس

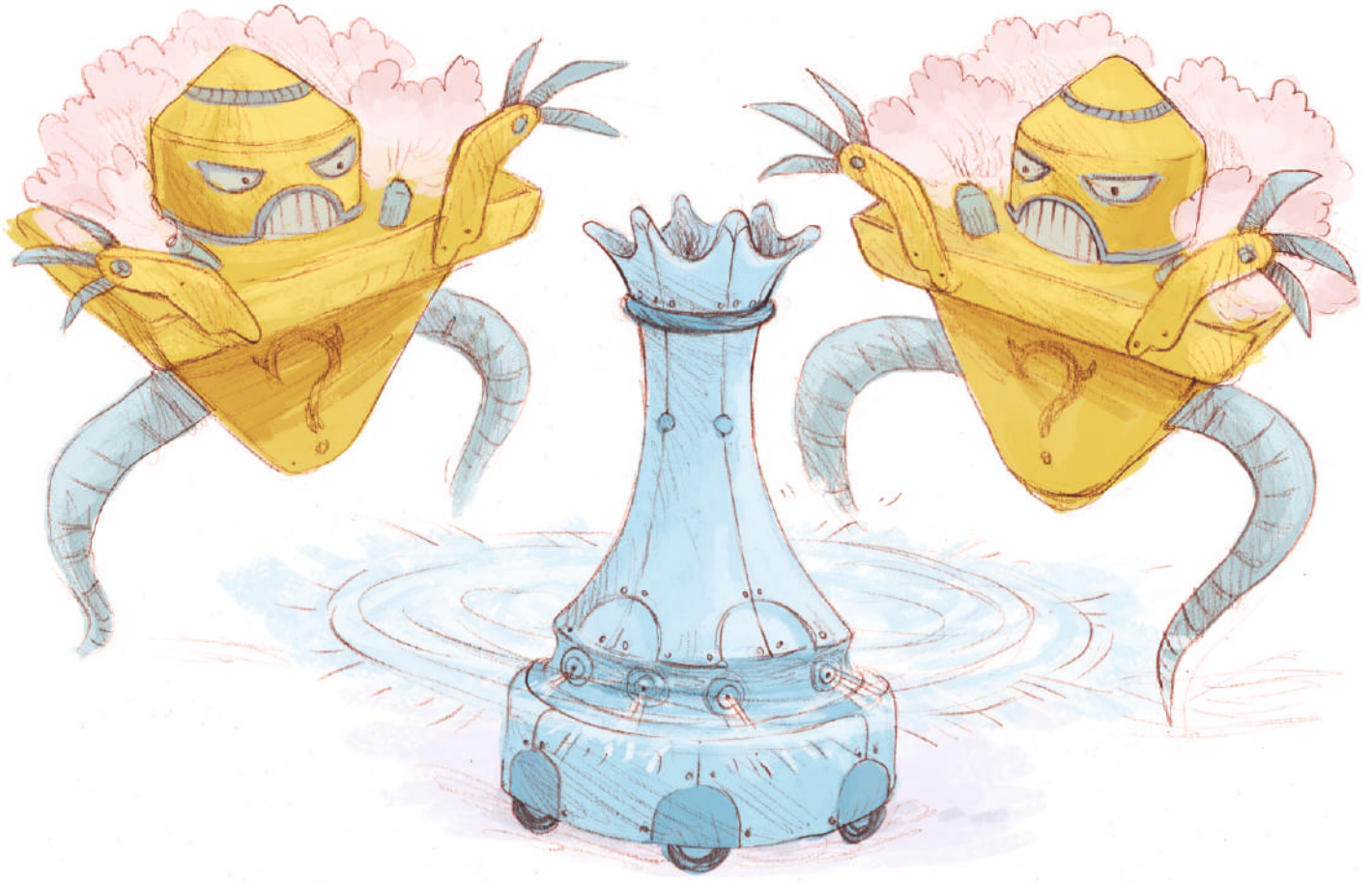
في الثواني القليلة التالية، في جميع المدارس والمنازل في جميع أنحاء البلاد، انطلقت قطع الشطرنج الآلية للدفاع. تقدّمت البيادق الآلية أولاً، وسلّطت رماح الليزر التي قطعت أرجل الدوّارات وأسقطتها على الأرض، وأذابت الفوّهات السامة.



ثم أخرج فرسان الأحصنة الآليون سيوفهم ودروعهم المصنوعة من مناشير كهربائية واستخدموا الفقاعات الصوتية للقفز إلى الأمام وإلى الجانبين لتفادي العوائق وقطع الدورات إلى نصفين. بدأت الدورات رش المبيدات السامة وأخرجت أسلاكًا للإمساك بمدفعي الشطرنج الشجعان.

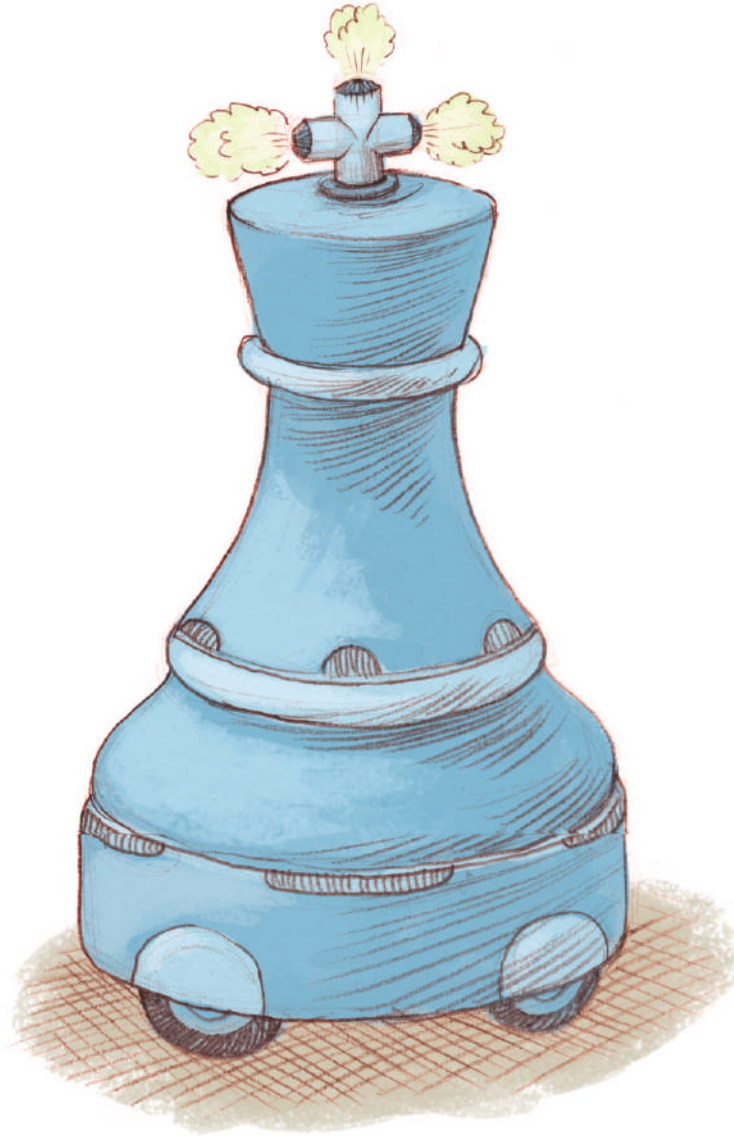
فانطلقت قطع القلاع الآلية وأخلت المكان ببسطة بإطلاق الطلقات المطورة من المذنبات من مدافعها الدقيقة، فانفجرت في كل دورة موجودة. وبينما كانت الدورات تُعاود التجمع والدوران إلى الأمام لبدء الهجوم، تحركت قطع الأمراء الآلية في خطوط مائلة وأطلقت برقًا قاطعًا من عصيها الطويلة فأحرقت أدمغة القمر الصناعي للدورات.





لسوء الحظّ، كان هناك آلاف من الدوّارات التي هدّدت قطع الشطرنج الآلية بحصارها بأعداد كبيرة، ولكن لحسن الحظّ حضرت قطع الوزير الآلية وأطلقت دوائر نيران كهربائية في جميع الأنحاء فأذابت الدوّارات لتصبح كومة لا قيمة لها من البلاستيك.

لم يمض وقت طويل حتى انتهى كل شيء، حيث كانت قطع الملوك والقلاع تحاصر الدوّارات القليلة المتبقية بالفعل في نهاية اللعبة.



هَلَّلَ الْجَمِيعُ عِنْدَمَا أَطْلَقَ الْمَلُوكُ التَّرِيقَ الْمَضَادَّ لِلسِّمِّ عَلَى مَا
تَبَقَّى مِنَ الدَّوَارَاتِ شَبِهِ الذَّائِبَةِ، وَقَدْ جَعَلَهَا هَذَا التَّرِيقُ غَيْرَ
مُؤْذِيَةٍ. وَتَمَّ تَحْوِيلُ الْبِلَاسْتِيكِ بَعْدَ إِعَادَةِ تَدْوِيرِهِ إِلَى قِطْعٍ فِي
مَلْعَبِ الْمَدْرَسَةِ. انْحَنَتْ قِطْعُ الشُّطْرَنْجِ الْآلِيَّةُ لِلطَّلَابِ ثُمَّ رَحَلَتْ
مُنْتَصِرَةً، وَانْهَزَمَ الْمُخْتَرَعُ الشَّرِيرُ.

كَانَ الْفَتَى الْمُخْتَرَعُ وَأَخُوهُ الصَّغِيرُ يَعْرِفَانِ أَنَّهَا لَيْسَتْ النِّهَايَةُ،
وَأَنَّ خَلِيَّةَ وَقُودِ الْغَازِ النِّجْمِيِّ الْمَسْرُوقَةِ لَا تَزَالُ فِي حَوْزَةِ
الْمُخْتَرَعِ الشَّرِيرِ وَأَنَّهُ حَتْمًا سَيَعُودُ.

لكنهما احتفلا مع أصدقائهما وجميع المُدرّسين في مدرستهم الرائعة للغاية، وشاركتهما جميع المدارس والمنازل في جميع أنحاء البلاد.

فاز الفتى المخترع في مسابقة جوائز الابتكار بجائزة المركز الثاني عن اختراع الشطرنج الآلي! وذهب ليصافح مدير المدرسة، ثم انضم سعيدًا إلى صديقه الصمّاء الفائزة بالمركز الأول، حيث كتبت سيمفونية جميلة باستخدام المعادلات الرياضية فقط، وفاز أخوه الصغير بالجائزة الأخيرة عن لوحاته الخاصة بالسُّلالات المهددة بالانقراض.





وقرر الجميع ألا يشتروا أي شيءٍ لمجرد أنه صيحةٌ جديدة. وقد افتتحوا بالفعل صفاً خاصاً لتعليم قيم الاستدامة في كل مدرسةٍ بدلاً من ذلك، وانضم آلاف من الأطفال إلى نوادي الشطرنج في المدرسة، وصاروا الآن يُدركون روعة هذه اللعبة.

النهاية (حتى الآن)



المؤلف

جونا ديفيد، والبالغ من العمر 11 عامًا، طالب في مدرسة كينجز كوليذج بكامبريدج، وكاتب صغير حاصل على جوائز. شارك في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لسنة 2012 في ريو دي جانيرو، وهو سفير الأمم المتحدة لأهداف التنمية المستدامة. فاز جونا عام 2016 بجائزة لجنة حقوق الإنسان للصغار في مجال نشر العدالة عن عمله في مجال الحقوق البيئية للطفل، وحصل على المركز الثاني على مستوى العالم في مسابقة المقال الدولية التي أطلقتها أمانة العيش المستدام في عام 2015 في اكسفورد، وفي عام 2016 بدبي، وحصل على الجائزة الذهبية في مسابقة الرياضيات للمستوى الابتدائي في المملكة المتحدة، ويساعد في إدارة مجتمع البيئة في مدرسته. نُشرت قصصه في صحيفة الـ "جارديان"، وفي سلسلة كتب الأطفال أصوات أجيال المستقبل برعاية الأمم المتحدة. يحبّ جونا الرياضيات والعلوم، وبالأخص الفيزياء، والأحياء، والكيمياء، والفضاء، إلى جانب الشطرنج، والقراءة، والتجديف، والأيكيدو، والبولو، كما يحب عمل تصميمات للاختراعات الصديقة للبيئة والكتابة عنها، لكنه لا يزال بحاجةٍ لمزيد من الوقت لإيجاد طريقةٍ لصنعها.

يوجه جونا الشكر إلى أمه وأبيه وأخيه الصغير نيكو لمساعدتهم له وكونهم مصدرًا للإلهام.

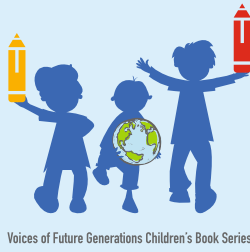


الرّسام

لطالما أحبّ **دان أونجورينو** الرسم، فقد كان يفضل أقلام الألوان عن أي لعبة في طفولته، فقرر والداه إلحاقه بدروس للرسم، فتعلم الرسم قبل أن يتعلم القراءة.

درس الرسم في رومانيا، وبدأ العمل في عدة مجالات فنية، مثل تصميم الجرافيكس، والفن المعتمد على المفاهيم والأفكار، ورسم الشخصيات لأفلام الرسوم المتحركة، ورسم اللوحات. في 2010 حصل على فرصة لتنفيذ رسومات كتاب شعر للأطفال، وأدرك أن هذا هو الطريق الأساسي الذي يرغب في اتباعه. تسلّم مشروعين آخرين لعمل رسوم كتابين، ومع كل مشروع كان يتعلم شيئاً جديداً.

في 2013، قرر الالتحاق بالدراسة لدرجة الماجستير في مجال رسوم كتب الأطفال في كلية كامبريدج للفنون حيث شعر بحاجة إلى فهم وتعلم المزيد عن الموضوع. يقول أن هذا كان واحداً من أفضل القرارات التي اتخذها، وكان إنجازها الرئيسي في دراسته هو أنه اكتسب ثقةً للرسم، وكذلك كتابة قصصه الخاصة للأطفال.



Voices of Future Generations Children's Book Series



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Under the patronage of
UNESCO

اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل

يتمتع جميع الأطفال بحقوق إنسانية مهمة. وقد وقعت أكثر من 100 دولة على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل منذ 25 سنة مضت (في 1989). وقد تعهدت الدول، في اتفاقية حقوق الإنسان الأكثر أهمية في التاريخ، بحماية ودعم حقوق جميع الأطفال في المساواة، تلك الحقوق المتصلة ببعضها والتي تتمتع بنفس الدرجة من الأهمية.

وتعهدت الدول، في مواد الاتفاقية الأربع والخمسين، بالدفاع عن حاجات الأطفال وأحلامهم، وأقرت بضرورة حماية دور الأطفال في الحصول على حقوقهم وضرورة الإصغاء لهم وسماع آرائهم وإشراكهم في القرارات، وخاصة، في المادة 24، والمادة 27 اللتان تدافعان عن حقوق الأطفال في الحصول على مياه شرب صحية آمنة، وطعام جيد، وبيئة نظيفة وآمنة، وحقوقهم في الصحة وجودة الحياة، وفي المادة 29 التي تقر بحقوق الأطفال في التعليم الذي ينمي الشخصية والمواهب والإمكانات، ويحترم حقوق الإنسان، ويحافظ على البيئة الطبيعية.

د. ألكسندرا واندل

مجلس مستقبل العالم



Voices of Future Generations Children's Book Series



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Under the patronage of
UNESCO

أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو 20+) في 2012، اجتمعت الحكومات والشعوب لإيجاد الوسائل والطرائق للوصول لعالم أكثر أمانًا وعدلاً واخضرارًا للجميع. وقد وافق الجميع على اتخاذ إجراءات جديدة لإنهاء الفقر، ووقف المشكلات البيئية، وبناء جسور نحو مستقبل أكثر أمانًا. وفي الفقرات، الـ 283، الواردة في "إعلان المستقبل الذي ننشده"، التزمت الدول بالدفاع عن حقوق الإنسان، وإدارة الموارد، والتصدي لتغير المناخ والتلوث، وحماية الحيوانات والنباتات والتنوع الحيوي، والاعتناء بالمحيطات والجبال والمسطحات المائية والأماكن الأخرى المميزة.

وفي الأمم المتحدة، تلتزم الدول بأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر الجديدة للعالم أجمع والتي تهدف إلى اتخاذ إجراءات فعلية على أرض الواقع. وقد بدأت النوادي، والحكومات، والشركات والمدارس والأطفال أكثر من ألف شراكة، وحشدت مليارات لتنفيذها. المستقبل الذي نريده موجود في قلوب وعقول جيلنا، ويمكننا تحقيقه بأيدينا جميعًا.

فويلوا كويا

مركز قانون التنمية الدولية المستدامة



Voices of Future Generations Children's Book Series



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Under the patronage of
UNESCO

شكر وامتنان

تتقدم لجنة "أصوات أجيال المستقبل" الدولية بعميق الشكر وعظيم الامتنان إلى:

اللجنة الدولية، التي أطلقت في 2014 بقيادة سعادة القاضي سي. جي. وبرامانثري، الحاصل على جائزة اليونسكو للبحث العلمي في مجال تعليم السلام، والتي تدعم وترشد وتقدم هذه السلسلة الجديدة لكتب الأطفال، وتضم السيدة/ ألكسندرا واندل (مجلس مستقبل العالم) ود/ ماري كليز كوردونير سيجر (مركز قانون التنمية الدولية المستدامة)، ود/ كريستيان ألن (نيوزيلاندا)، والسيدة/ إرينا بوكوفا (اليونسكو)، والسيد/ كارل هانسن (صندوق الحياة المستدامة)، والسيدة/ إيما هوبكن (المملكة المتحدة)، ود/ يانج شيه هسيه (مؤسسة حماية الجودة البيئية)، ود/ ماريا ليشنر رينال (الأرجواي)، والسيدة/ ميليندا مانويل (بابوا غينيا الجديدة)، والسيدة/ جوليا مارتون ليفيغر (الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة)، ود/ جيمس مودي (أستراليا)، والسيدة/ أنا أوبوسا (الفلبين) ود/ كريستن ساندبرج (رئيس لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل)، والسيدة/ باتريشيا شافيز (قسم التنمية المستدامة في الأمم المتحدة)، ود/ مارسيل سابو (هنغاريا)، ود/ كريستينا فويجت (النرويج)، والسيدة/ جابريل ساكوناجي بايكون (مؤسسة مور)، والسيدة/ مارسيليا أورفانانوس دي روفزار (يونيسيف المكسيك) وغيرهم.

يضم المجلس العالمي لجيل المستقبل 50 من صانعي التغيير البارزين على مستوى العالم الذين يعملون معاً لضمان العيش في كوكب صحي ومجتمعات عادلة لأولادنا وأحفادنا، (www.worldfuturecouncil.org)

تسعى منظمة اليونسكو التي احتفلت بمضي 70 سنة على إنشائها في 2015 إلى بناء شبكات تعاون بين الأمم لتمكين القيم الإنسانية والتضامن الفكري بالتحرك نحو التعليم وبناء تفاهم بين الثقافات، والسعي نحو التعاون العلمي وحماية حرية التعبير. (en.unesco.org)

تعد لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل جهازاً يضم 18 خبيراً مستقلاً، وهم يراقبون تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولاتها الاختيارية الثلاثة من قبل الدول الأطراف فيها. (www.ohchr.org)

يقود برنامج الأمم المتحدة البيئي ويدعم الشراكة في مجال الاعتناء بالبيئة من خلال إلهام الأمم والشعوب، وتزويدهم بالمعلومات، وتمكينهم من تحسين جودة الحياة في عالم اليوم، دون التفريط فيها في المستقبل. (www.unep.org)

يسعى الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة لتحقيق عالم عادل يقدر الطبيعة ويحافظ عليها، ويعمل على الحفاظ على سلامة وتنوع الطبيعة وعلى ضمان أن يكون أي استخدام للموارد الطبيعية استخداماً عادلاً ومستداماً بيئياً. (www.iucn.org)

يدعم مركز قانون التنمية الدولية المستدامة التفاهم والتنمية، ويعمل على تطبيق قانون التنمية المستدامة بقيادة الأبحاث القانونية من خلال تقديم منح وتسهيل الحوار، والتعليم القانوني، وبناء الكفاءات. (www.cisd.org)

أنشئ صندوق الحياة المستدامة ومركز الغابات الحيوية لزيادة الوعي بالحياة المستدامة في المملكة المتحدة وخارجها من خلال توفير تعليم عالي الجودة. (www.livingrainforest.org)

تأسست مؤسسة حماية الجودة البيئية سنة 1984، وهي أول منظمة بيئية غير ربحية في تاوان، تعمل على تطبيق التعليم البيئي، وزراعة الأشجار، والمشاركة الدولية من خلال تنسيق موارد تجمع بين التخصصات للتقدم في مجال التنمية البيئية والتنمية المستدامة في عصرنا.



Voices of Future Generations Children's Book Series



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Under the patronage of
UNESCO

سلسلة "أصوات أجيال المستقبل"

صَدَرَتْ سلسلة كتب الأطفال الجديدة "أصوات أجيال المستقبل" احتفالاً بمضي 25 سنة على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، بقيادة الأمم المتحدة وائتلاف الجمعيات الخيرية التعليمية التي تشمل مجلس مستقبل العالم، ومركز قانون التنمية الدولية المستدامة، ومؤسسة حماية الجودة البيئية، ومؤسسة أيكوس، وصندوق الحياة المستدامة، من بين هيئات أخرى، إلى جانب مفوضي أجيال المستقبل من عدة دول وقادة دوليين من قسم التنمية المستدامة في الأمم المتحدة، ولجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل، واليونسكو، والاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة، وغيرهم من المؤسسات الدولية.

نقدم في كل سنة قصصاً لمجموعة مختارة من صغار المؤلفين مستلهمين من نتائج مؤتمر قمة الأرض ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو20+)، وأهداف التنمية المستدامة للعالم، واتفاقية حقوق الطفل نفسها. وتتراوح أعمار كُتّابنا الصغار بين الثامنة والثانية عشر، وأكثر ما يميزهم اهتمامهم بالعدالة في المستقبل، ومكافحة الفقر، والبيئة العالمية، والتعليم، وحقوق الطفل. ويقدم كل كتاب أفكاراً إبداعية شيقة ومليئة بالمغامرات، مصحوبة بالرسوم، وتمحور الأفكار حول خلق مستقبل عادل أكثر اخضراراً في سياق اهتمامات وحياة الأطفال.

تهدف إلى نشر الكتب على المستوى الدولي في 10 لغات، ونشر أصوات أجيال المستقبل ورسائلهم بين أقرانهم ولدى مجتمع الكبار على مستوى العالم، لتحقيق غدٍ عادلٍ مستدام. نُرحب بانضمامك إلينا لِدعم هذه الشراكة المُلهمة من خلال موقعنا: www.vofg.org





